

علام صدق محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم _ خطبة الجمعة د.

عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبابي في الله معاشر المصلين جلسوا حوله لأن على رؤوسهم الطير استفزه منظرهم. أقبل إليهم ليتأمل ذلك المشهد. اراد ان يختبر صدق المحبة وصدق الولاء مد يده الى سيفه ثم مد هذا السيف الى هذا الشمس - 00:00:00
الى هذه الشمس بين نجومها وكواكبها. فكادت ان تتخطفه ايديهم. كادت ان تتخطفه ايديه ثم قال مقالته ايها الاحبة في الله. بعد ان رأى تعظيم هؤلاء الاصحاب الاطهار الابرار الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه. المختار قال ما رأيت ملكا من الملوك يعظمه اصحابه - 00:00:23

كما يعظم اصحاب محمد مخداما صلى عليه الله وسلم. كانوا لا يحدون النظر اليه كانوا لا يحدون النظر اليه واذا تكلم خفضوا اصواتهم وتخشع جوارحهم. اذا توضاً كادوا يقتتلون على وضوء صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:53
ايها الاحبة في الله في هذا الشهر العظيم وهو شهر حوى جل احداث سيرة النبي صلى عليه الله وسلم. من الميلاد الى الوفاة صلوات ربى وسلامه عليه. يتتأكد الكلام عن المحبة. وحينما يكثر ادعية المحبة. حينما يرفع الرافعون شعار محبة النبي - 00:01:20
صلوات ربى وسلامه عليه. يكون لزاما علينا يا كرام ان نتكلم عن علام المحبة ودلائلها والتي تظهر صدق المحبة وصدق هذا التعظيم للنبي الكريم ربى وسلامه عليه. وصدق الشاعر حينما قال اذا اشتبت دموع في خدود تبين من بكى من تباكي. ايها - 00:01:45
الاحبة في الله كثيرون يدعون محبة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قلة قليلة هم الصادقون في هذه المحبة تعالى معي كي احدثك في هذه الخطبة المباركة باذن الله عن علام ودلائل صدق محبتك للنبي صلى عليه الله وسلم - 00:02:11

العلامة الاولى من علامات صدق المحبة ليس دفأ تحمله وتضرره او ترقص على انقام كلمات فيها من الشرك والكفر. كلامي وربى. الدليل الاول والعلامة الاولى على صدق محبتك. للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:31
ان تقدم محبته على محبة كل احد وعلى محبة كل شيء. يا مسلم يا مسلم ليس صادقا من قدم على محبة النبي عليه الصلاة والسلام
محبة من المحاب. اي كانت هذه - 00:02:51

المحبة واسمع الى خبره صلى عليه الله وسلم. في حديث عمر قال النبي صلوات ربى وسلامه عليه والله والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اي شيء من والده ووالده والناس اجمعين - 00:03:10
هذا هو المعيار الاول. ان تكون محبة النبي عليه الصلاة والسلام مقدمة على محبة الولد والوالد والاهل والقبيلة والعشيرة
والدنيا كل الدنيا تقدم عليها محبة النبي صلوات ربى وسلامه - 00:03:31

واقول لكم ايها الاحبة في الله عشت مع مع ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. ساعات طويلة وانا تأملوا عن ذلك السر العظيم. الذي قدم الله به الصديق فكان خير الامة بعد نبيها صلوات ربى وسلامه عليه. فقل - 00:03:50
قلت في نفسي ايها الاحبة في الله ان ابا بكر الصديق لم يسبق الصحابة بشيء كما سبقه بقلبه رضي الله تعالى ذلك يا كرام ان قلب ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:04:10

ما احب احدا بعد الله كمحبته لرسول الله عليه الصلاة والسلام بل ما احب شيئا يخالف محبة النبي عليه الصلاة والسلام. يا كرام اخرج ابو يعلى في مسنده خبرا عجيبة. من حديث انس في - 00:04:27

اسلام ابى قحافة والد ابى بكر الصديق جيء به ليبايع النبى صلوات ربى وسلامه عليه. سافر بقلبك الى هذا اسلام ابى قحافة والد ابى بكر الصديق. جيء به ليسلم. فلما مد ابو قحافة يده ليبايع - 00:04:49

النبى صلوات ربى وسلامه عليه بكى ابو بكر الصديق فقال له النبى عليه الصلاة والسلام ما يبكيك يا ابا بكر ما الذي يحرك دموعك؟ والتي تصدر عن قلب صادق فقال ابو بكر يا كرام واسمع بقلبك - 00:05:10

يا من لا تحب النبى صلوات ربى وسلامه عليه. كل المحاب مقدمة على محبته. قال ابو بكر يا كرام والله يا رسول الله لوددت انها يد عمرك يد عمه يعني يد ابى طالب - 00:05:31

لوددت انها يد عمرك يبایعك ويقر ويسلم ويقر الله عينك بسلامه احب اليه تخيل ماذا يقول؟ يتمنى ان المبایع من؟ يتمنى ان المبایع ابو طالب لما؟ لأن النبى عليه الصلاة والسلام كان يحب اسلام ابى طالب - 00:05:49

يقدم ما يحبه النبى عليه الصلاة والسلام على محبته الجبلية الفطرية لوالده في هذا تقدم الصديق يا من قلبك امتلى بمحاب الدنيا وملاذاتها وشهواتها والله يا رسول الله لأن تكون يد عمرك - 00:06:16

بایع ويسلم ويقر الله عينك بسلامه احب الي. ثم تسأل لما تقدم ابو بكر الصديق على الصحابة يا كرام. لذلك سل نفسك ايها الحبيب. سل نفسك يا من ترفع شعار المحبة. بل تختزل المحبة كلها في يوم واحد - 00:06:37

في يوم واحد وفي طيلة العام تقدم محبة الزوجة والمال والشهوة والكرسي والمنصب والطاغوت على محبة رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه والثاني يا كرام من علائم صدق محبة النبى عليه الصلاة والسلام. ان تشتقى اليه. انا اسألك سؤالا والجواب عندك - 00:06:57

حاضر يا مسلم من منا يشتقى الى النبى عليه الصلاة والسلام من منا يشتقى الى رؤية النبى عليه الصلاة والسلام في الجنة النبى عليه الصلاة والسلام قال في حديث صحيح يبين فيه افضلية قوم من الناس قال من امتى - 00:07:21

اقوم يتمنون ان لو رأوني باهلهن ومالهم ان يذهب المال كل المال في سبيل رؤية النبى عليه الصلاة والسلام. هذى المحبة الصادقة انت في يومك وليلتك. كم مرة تفكرا بمحمد بن عبد الله رسول - 00:07:42

للله صلى عليه الله وسلم. بل لعلك تتمنى تعجيل الموت حتى تلقى النبى صلوات ربى وسلامه عليه يا كرام جاء في السنن خبر عجيب عن محب صادق هو ثوبان هذا من خدام رسول الله عليه الصلاة والسلام. صحابي جليل رأه النبى عليه الصلاة والسلام وقد تغير وجهه. اصفر - 00:08:03

وجهه اصفر وجهه فقال النبى عليه الصلاة والسلام يا ثوبان ما غير لونك؟ فقال ثوبان يا كرام واسمع مقالة المحب الصادق فقال ثوبان رضي الله تعالى عنه يا رسول الله - 00:08:31

اني اذا لم اراك واشتقت اليك استوحوشت وحشة شديدة حتى اراك انا اراك اشتقت لك واستوحوشت وحشة شديدة. حتى القاك. ثم تذكرت الاخرة تحمل هم رؤيته اين؟ في الاخرة. ليس في الدنيا فقط. قال ثم تذكرت الاخرة. فقلت لا اراك - 00:08:50

انت ستكون في مرتبة النبيين وانا ثوبان عبد الضعيف لاني لا اراك سكت النبى عليه الصلاة والسلام فنطق الوحي المبين قوله تعالى الى يوم الدين ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:09:19

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. يا كرام ان من احب النبى عليه الصلاة والسلام واشتاقت للقائه واطاعه صلوات ربى ايوا السلام عليكم والله لتلقين رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه ان من الناس من يعيش بيننا ليس من الصحابة ولا من التابعين لكنه - 00:09:47

تكاد روحه تخرج مع انفاسه وهو يتمنى لقاء النبى عليه الصلاة والسلام. اعرف احدهم تدرؤن ما هي دعوته؟ اللهم ارزقني مرافقة نبيك عليه الصلاة والسلام في الفردوس الاعلى من الجنة. في يوم بدر يا كرام - 00:10:09

يوم الفرقان الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل بين التوحيد والشرك. صف النبى عليه الصلاة والسلام. جمع الصحابة ورسمهم كما يصفون في الصلاة. وفي مقامات الجهاد العاليات. تقدم احدهم ايتها الاحبة في الله صحابي جليل - 00:10:27

مسافر الى الفردوس الاعلى. لكن قلبه لا يزال فيه بقية شوق الى محمد صلوات ربى وسلامه. تقدم سواد بن غزية عن الصف يا كرام.

فلما مر النبي عليه الصلاة والسلام امام سواد وكان بيد النبي عليه الصلاة والسلام عود من غصن. فنكت به - 00:10:47

طن سواد فقال النبي عليه الصلاة والسلام استو يا سواد استوي يا سواد يعني قف في الصف فقال سواد بن غزية اوجعتني يا رسول الله اوجعتني يا رسول الله صلى عليه الله وسلم - 00:11:08

فأقدي يعلم انه يكلم محمدا صلى عليه الله وسلم العادل قال فاعقدني امام الصحابة ما الخبر ما بالك يا سواد؟ المشركون يتربصون وانت تريد ان تقتضي من النبي عليه الصلاة والسلام. فرفع النبي عليه الصلاة والسلام عن بطنه الشريف. صلى عليه الله - 00:11:29

ثم قال استقد يا سواد استقم يا سواد. خذ القود اقتضي من بطني. فجفى سواده على ركبتيه. ثم عانق النبي عليه الصلاة والسلام ويقبل بطن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مشهد مذهل - 00:11:57

فقال رسول الله صلى عليه الله وسلم يا سواد ما حملك على ما صنعت؟ لم تفعل هذا؟ فقال سواد بن يا رسول الله قد حضر ما ترى غزو جهاد واحد ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدك جلدك يا رسول الله - 00:12:17

صلى الله عليه وسلم تأمل بالله عليك ونحن الواحد منا يشتق الى كل شيء ويتمنى كل شيء ويحب كل شيء الا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. جعلنا الله واياكم - 00:12:42

من يحبون النبي عليه الصلاة والسلام صدق المحبة. وينافسون صحابته رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على محبته صلى عليه الله وسلم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب - 00:12:59

خطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسننته اقتفي. وبعد احبتني في الله لا يزال الحديث موصولا عن علام محبتي - 00:13:24

محبتك للنبي عليه الصلاة والسلام دلائل صدق المحبة. وانا اعلم وتعلمون انكم تعجبتم ولعل بعضكم سكب دموعه على قصة وادي ابن غزية لا تتعجب من شدة شوق وحنين سواد بن غزية وابي بكر وطلحة والزبير وغيرهم من اجل - 00:14:11

الصحابة وكلهم اجلاء. الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلقد اشتق اليه الجزء وحن. يا كرام في صحيح البخاري ومسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على جزع نخلة - 00:14:31

فلما صنع له المنبر ارتفع النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر فسمعنا صوت الجزء مثل بكاء الصبي حمل جزع لقادم النبي عليه الصلاة والسلام فكيف لا يحن سواد؟ فنزل النبي عليه الصلاة والسلام من الجزء يا كرام فاحتضنه وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو لم احتضنه لظل - 00:14:53

يثن ويحن الى يوم القيمة. يا كرام العلامة الثالثة من علام محبتك للنبي عليه الصلاة والسلام. اتباعه صلى عليه الله وسلم هذا المعيار الصادق. هذا المعيار الحقيقي بعد ما ذكرت لمحبتك للنبي عليه الصلاة والسلام. اعرض قلبك ولسانك - 00:15:23

جوارحك واعمالك وكل ما فيك على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ظاهرا وباطنا حين ذاك انت محب او انك كمدع للمحبة. يا كرام ان الله جل في علاه انزل اية سماها المفسرون اية المحنـة. اية الامتحان قـل - 00:15:47

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ايها الاحبة في الله ان الصادق في محبته هو الذي يتبع النبي عليه الصلاة والسلام كثيرون من يقولون نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تراهم يطعنون ويغمزون ويلمزون يطعنون بكل مظاهر سنته صلوات ربي وسلامه - 00:16:07

يلمزون كل ما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. حتى من حديثه واقواله واعماله. صلوات ربي وسلامه عليه. اين المحبون الصادقون الذين رأيت الواحد منهم تذكرت سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحية رسول الله صلى الله - 00:16:29

عليه وسلم وثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل من - 00:16:49

كله وكلكله. يذكرك بشخص واحد. برجل واحد. هو محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه. فان كنت كذلك فوالله انك من

المحبين الصادقين. وان لم تكن كذلك والله لو قفزت - [00:17:09](#)
وطبت وزمرت ورقت وسكت بالمحبة فانك محب للشيطان وطرق الشيطان. اعذنا الله واياكم من ذلك كله انه ولد ذلك القادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والصلوات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا - [00:17:26](#)
واصلاح واهدي ووفق ولاد امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام يا - [00:17:46](#)
القول والانعام يا ذا العزة والجلال يا قوي يا جبار عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. يا رب طال البلاء على اهلنا في فلسطين وفي غزة. يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام. انزل على اهلنا في غزة وعموم فلسطين. نصرا - [00:18:06](#)
كن عزيزا مؤزرا اجلا غير اجل. ينسفهم كل هذه الالام والاحزان. واجعل من قتل منهم شهيدا مع النبي عليه الصلاة والسلام والحقنا بهم في الصالحين. انك على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير والحمد لله رب العالمين. وصلى - [00:18:26](#)
الله وسلام على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:18:46](#)